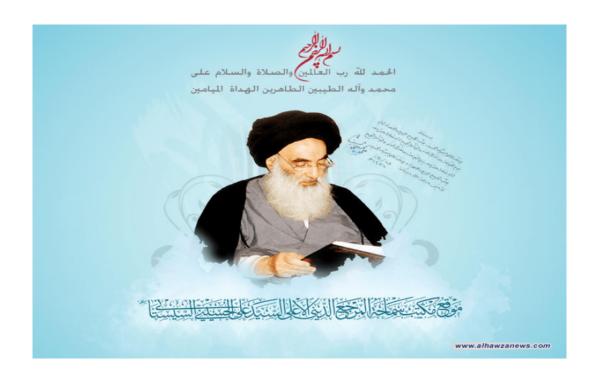
ثمة سؤال حول زيارة الأربعين قبل وقتها يجيب عليه موقع سماحة السيّد السيستاني..



ثمة سؤال حول زيارة الأربعين قبل وقتها يجيب عليه موقع سماحة السيَّد السيستاني..

السؤال: ماحكم من يذهب لزيارة الامام الحسين عليه السلام يوم ١٥ صفر ثم يعود قبل الأربعينية لانه صاحب ظرف وعمل. فهل يـُحسب له ثواب زيارة يوم الاربعين أم ثواب الزياره المطلقة والعادية. ؟

الجواب/وردت الكثير من الروايات في فضل وثواب زيارة الامام الحسين(عليه السلام) مطلقاً..وأما زيارة يوم الأربعين فلها فضلٌ وثواب يفوق فضل الزيارة العادية بكثير.. بل ورد أن ّ زيارة الأربعين من علامات المؤمنين، حيث قال الإمام الحسن العسكري(عليه السلام)(علامات المؤمن خمس:

التختم باليمين

وصلوات إحدى

وخمسين

والجهر ببسم ا🏻 الرحمن الرحيم

والتعفير للجبين

وزيارة الأربعين)..

فمن هذا ينبغي أن يُزار سيد الشهداء في خصوص العشرين من شهر صفر وذلك إحياءً لنهضته، وإقامةً لشعائره، وتجديداً لعهده..

وبهذا اليوم تكون هذه الزيارة من علامات المؤمن الموالي والمحب "المخلص حيث تكون له علامة ت ُمي ّزه عن عام "ة الناس اذا كانت الزيارة بشرطها وشروطها طبعا ً كزيارة الصحابي الجليل جابر الأنصاري في العشرين من صفر حيث كانت زيارته زيارة العارف بحق إمامه كما قال الإمام الصادق(ع) م َن زار الحسين(ع) عارفا ً بحقه وجبت له الحسين(ع) عارفا ً بحقه فكأن "ما زار ا □ في عرشه) وفي رواية(إن " م َن زاره عارفا ً بحقه وجبت له الجنة)..

وهذا الثواب يتأكد أكثر لو كانت الزيارة مشيا ً على الأقدام، فعن الإمام الصادة(عليه السلام) أنه قال: م َن خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي(عليهم السلام) ماشيا ً كتب ا□ له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة.. حتى إذا أراد الإنصراف أتاه م َلاَكُ فقال:

إنَّ رسول الله(ص) يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غُفر لك ما مضي..

وأما الكلام في مَن وصل إلى كربلاء المقدسة قبل يوم العشرين من صفر ثم زار ورجع إلى بلده لوجود ظرف معين لديه فهل يصدق عليه أنه من زوّار الحسين في خصوص يوم الأربعين؟

فالظاهر من الأدلة إنّ له ثواب َ الزيارة المطلقة والعادية، وأمَّا بالنسبة لخصوص ثواب زيارة الأربعين فهذا ما لا نستطيع الجزم به لكونه لا يصدق عليه شرعاءً أنه قد زار الإمام الحسين في يوم العشرين من صفر..

ولكن بما أنِّ الزيارة من بعيد مطلوبة أيضا ً فيمكن للزائر الكريم الذي رجع الى موطنه قبل يوم الأربعين يمكن له أن يصعد على سطح داره ويتوجه بإخلاص الى كربلاء في يوم العشرين من صفر بنية زيارة الأربعين ويقرأ الزيارة المخصوصة ويقوم بأعمال هذا اليوم فانه سي ُكتب من زوِّار الأربعين باذن ا□ رب العالمين..

أسأل ا∏ تعالى أن يشمل جميع الزوار برحمته ويحميهم من الأعداء بمنّه وأن يكتب لهم ما يريدون عندما يعودون من مغفرته وشفاعة وليّه أبي عبد ا□ الحسين إنه ولي التوفيق.

المصدر:

مو قع

سماحة السيد علي الحسيني السيستاني